

## الفائق في غريب الحديث

خالد B لما أخذ الراية يوم مؤؤته دافع بالناس وخاشى بهم . وروى : رافع . دفع  
دافع من الدّوّع بمعنى التّذّحية . ورافع . من قولهم : رفع الشيء إذا أخذه وأحرزه .  
وخاشى : من الخشّية ; والمعنى أنه نحىّ المسلمين عن القتال وصدّهم عنه وحاذرّ عليهم  
منه ; وكأنّ مجيء هذه الأفعال على " فاعل " فائدته أنه ظاهرّ غيره على ذلك مبالغةً في  
الإبقاء عليهم . أسر B من بني جذيمة يوم فوّتّج مكة قوماً فلما كان الليل نادى مناديه :  
من كان معه أسير فلابدّ افّيه . دفع وروى بالتخفيف وبالذال المعجمة مع التثقيل ; ومعنى  
الثلاثة : فليجّهزّ عليه . ومنه حديث ابن مسعود B : إنه دافّ أباه جهل يوم بدّره .  
وروى : أقعصّ ابنا عفّراء أباه جهل واذّ ففّ عليه ابن مسعود . المراد : أحرضاه وأجهز  
هو عليه وأصلّ الإقعاص : إعجال القتل . شريّج C كان لا يردّ العبد من الادفان  
ويردّّه من الإباق البات . فقال ابوزيد : هو أن يروغ من مواليه اليوم أو اليومين ولا يغيب  
من المصر . وهو افوّتّعال من الدّوّن ; لأنه يدفن نفسه أي يكوّتمها وعبد دّفون  
وفعله الدّوّان . دفن وأما الإباق فهو أن يغيب من المصر ويهّرب . البات : الذي  
لا شُبّهة فيه وهو من اليمين الباته وهي المنطقة عن علائق الشروط وقادّ بتّات بتوّتاء .  
عكرمة C قال في قوله تعالى يَوْمَ يَدْءؤونَ إلى نار جهنّم دءاءاً يَدْءفرون  
دّفراً